

ووضع على مثال حفرة الملوك ليرصد الزوار  
 من كل فج عميق شعرا عبرا متواضعا يربى لبيت  
 خضوا والجلالة واستكانة لعزته مع الاعتراف  
 بتزده عن ان يستغف او يحويه مكان ليكون  
 ذلك ابلغ في رخصه وعبودتهم ولذلك وظف  
 عليهم اعمالا شريفة لا يناسبه الطبع والعقل  
 ليكون اقدامهم بحكم محض العبودية وامتثال  
 الامر من غير معاونة باعث آخر وهذا سر عظيم  
 في الاستعداد ولذلك قال صلى الله عليه وسلم  
 ليبيك بحجة حقا تعبد اورققا **الفصل الثاني**  
 ان هذا السفر وضع على مثال سفر الاخر فيبتدئ  
 المرید بكل عمل من اعماله افر من امور الاخر  
 موارد بلصافان فيه تذكر المتذكر وعجز المعتمد  
 المنبسط فيبتدئ من اول سفره عند وداع اهله  
 وداع الاهل في سكر القلوب ومن مفارقة الوطن  
 الخروج عن الدنيا ومن ركوب الجمل ركوب الجنان  
 ومن الالتفاف في اثواب الاحرام الالتفاف  
 في اثواب الكفن ومن دخول البادية الى المقامات  
 ما بين الخروج من الدنيا الى ميقات القيامة  
 ومن هبوب قطاع الطريق سوال متكرر كبير  
 ومن سباح البوادي عقارب القبر ووديدانه  
 ومن انقراة عن اهله واقاربه وحشة القبر  
 ووحدة من التلبية اجابة بد الله تعالى  
 عند

عند البعث وذلك في سائر الاعمال فان وكل عمل  
 سرا وتخته زمن ثبته لها كل عيد بعد الاستعداد  
 المنته بصفا قلبه وقصو همته على مهمات الدين  
**الاصول الخامس** في قراءة القرآن قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة  
 القرآن وقال لو كان القرآن في اهاب ما هسته  
 النار وقال ما من شقيق افضل منزلة عند الله  
 يوم القيامة من القرآن لا يني ولا ملك ولا غير  
 وقال يقول الله عز وجل من شغله قراءة القرآن عن  
 دعائي ومسالتي اعطيتة افضل ثوابك كرب  
 واعلم ان لغزات القرآن اداب ظاهرة واسرار  
 باطنة اما اداب الظاهر فثلاثة الاول ان تقرا  
 بتعظيم واحترام ولن تلزم الحرمة قلبك ماله تلزم  
 همة الحرمة ظاهره فقد عرفت كيفية علاقة  
 القلب بالجوارح ووجه ارتفاع الانوار منها اليه  
 وهمة الحرمة ان تجلس وانت على الطهارة ساكنا  
 مطرقا مستقبلا القبلة غير متكلم ولا متبرم ولا  
 نايم بل كما تجلس بين يدي المتفري وتقرأه بنزيب  
 وتحميم وتوديد بحر فاحر قاهر غير هدرمة قال  
 ابن عباس رضي الله عنهما لان اقرأ اذا قرئت والقا  
 الدرهما حيا في من ان اقرأ المقرع والجملة تفيد  
**الثاني** ان يتشوق في بعض الاوقات الى اقصى  
 درجات الفضل فيه وذلك بان يقرأه في الصلاة قائما

اي يجلس